Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤٣ - وليست الصلاة ولا المسجد ولا الإعتكاف بحواجز تمنع العبد من فعل الخير ، بل هى إعداد له وحفز على المسارعة فى كل ماهو نافع ومفيد للناس . كان ابن عباس معتكفا فى مسجد النبى - فدخل عليه رجل مهموم من ديون حل أجلها . فعرض عليه ابن عباس أن يكلم دائنه . فقال له الرجل أنت معتكف وقد حل الأجل ؛ والمعتكف لايخرج من المسجد لمثل هذه الحاجة (فد معت عينا ابن عباس وروى : من مشى فى حاجة أخيه وبلغ فيها كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين . ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله تعالى جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق كل خندق أبعد مما بين الخافقين)

٤٤ — ومن السنة أن يعود الرجل أبناءه على الصلاة (مروا أولادكم بالصلاة لسبع ، واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم فى المضاجع) .

٤٥ - ومن تطهر فى بيته واتجه الى المسجد كان زائرا لله . (إن بيوتى فى الأرض المساجد ، وإن زوارى فيها عمارها - فطوبى لمن تطهر فى بيته وزارنى فى بيتى ، وحق على المزور أن يكرم زائره) .

٤٦ -وقد سبق أن المساجد يشرع فى بنائها عند ازدحام المسجد ، وعند ذلك فلكل من ساهم فى بنائها أجر عظيم (من بنى لله مسجدا بنى الله له كهيأته فى الجنة) خ ج ١ (الصلاة) ص٤٤ .

٤٧ - ومن الناس من يشككهم الشيطان فى صلاتهم ، فيلقى فى روعهم أنهم ليسوا على وضوء ، أو أن شيئا خرج منهم نقض وضوءهم . وفى هذا المعنى جاء الحديث : (لاينصرف المصلى حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا) . خ ج ١ (الوضوء) ص.٢٣ .

٤٨ — ومنهم من يصلى مكشوف الظهر والبطن . وصحيح أن عورة الرجل من السرة إلى منتهى الركبة أو هى ستر القبل والدبر . وعلى كل حال